[168] ونسلبهم، ونبيعهم من قريش ؟ ! فما راع إلا الرجال الخ..) (1). وعن البغوي: أن قريشا بعثوا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو بالمدينة: إنا قد أسلمنا، فابعث إلينا نفرا من علماء أصحابك يعلموننا دينك، وكان ذلك مكرا منهم، فبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) أصحاب السرية إليهم (2). د: بالنسبة لعدد عناصر السرية، نقول: إن البعض يصرح بأنهم كانوا تسعة (3). وذكرت الرواية المتقدمة في عدد من مصادرها: ان عدد أفراد السرية هو ستة نفر وقد تقدمت أسماؤهم. ولعل هذا القول والذي قبله واحد، لان الكتابة في السابق لم يكن لها نقط، وستة وسبعة في الرسم متقاربان. ولكننا نجد رواية أخرى تزيد فيهم: معتب بن عبيد (4). وزاد ابن سعد: ربيعة بن الحارث (5). وبعضهم زاد: مغيث بن عوف (6).

_____

(1) تاريخ اليعقوبي ج 2 ص 70. (2) شرح بهجة المحافل للاشخر اليمني ج 1 ص 218 عن تفسير البغوي. (3) التنبيه والاشراف ص 212. (4) السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 255 وطبقات ابن سعد ج 2 ص 55 وج 3 ص 455 ط صادر، ومغازي الواقدي ج 1 ص 355 وص 357 وشرح بهجة المحافل ج 1 ص 218 وتاريخ الخميس ج 1 ص 454 وفتح الباري ج 7 ص 291. (5) طبقات ابن سعد ج 4 قسم 1 ص 33. (6) السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 255 وراجع: فتح الباري ج 7 ص 291. (*)

_____